

انتفاضة نسائية بصوت واحد:

نحن مع الرئيس.. لأنه معنا

سوى الإجماع على استغلال المرأة على حساب استحقاقها القانوني والدستوري بل والشعري.

المرأة تفتح مستقبلها في عهد الرئيس

■ من جانبها إلهام عبدالوهاب - مدير عام إدارة المرأة باللجنة العليا للانتخابات اعترفت:

- ان خطاب رئيس الجمهورية خطوة جيدة لفتاحة مستقبل واعد للمرأة اليمنية وفق ما ينص عليه الدستور والقوانين النافذة..

كما انها نابعة من قائد حريص على اشراك النصف الآخر لتكوين المجتمع الذي يجب ان تستثمر طاقاتها وابداعاتها في خدمة المجتمع وتنميته وتطوره.

■ وأشارت الاخت حورية مشهور - نائبة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة:

- ان كلمة رئيس الجمهورية حملت كثيراً من الدلالات والمعاني الحريصة على مشاركة المرأة كونها عنصراً أساسياً من تكوين المجتمع.. ومتقدمة جداً بالنسبة للأحزاب الأخرى التي تمارس ضد المرأة كل أنواع التعسف والأهانة والاستغلال السيء..

والتزام سياسي تجاه هذه الشريحة المهمة قطعه المؤتمر الشعبي العام في مؤتمره السابع العام الماضي..

وطالبت نائبة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية ترجمة توجيهات رئيس الجمهورية، كونه قائداً سياسياً يدرك موجبات ما تمثله المرحلة الراهنة وما تحمله المرأة من قيمة إنسانية وأخلاقية وسياسية واجتماعية.

منوهة ان تلك المواقف عززت من قدرات المرأة وثقتها بنفسها.. وأنها مؤثر على دعمه ومساندته المستمرة لها في مختلف المراحل والتوجهات.

واضافت: ونعول هنا على الأحزاب السياسية الأخرى الالتزام بتوجيهات رئيس الجمهورية والعمل على دعم المرأة خلال الأيام المقبلة.

استمرار دعمه لنا فرحة

لا نستطيع التعبير

■ من جانبها وصفت الاخت رشيدة الهمداني - رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة كلمة رئيس الجمهورية لدى لقائه أمس كوكبة من القيادات النسوية:

- انها رائعة ولفظة كريمة من فخامته عبرت عما تعاني منه المرأة جراء الثقافة الذكورية «المتسلطة» التي تتعامل بها مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية.

وقالت: ان دعم رئيس الجمهورية النساء بغض النظر عن انتمائهن الحزبي شيء رائع، لا يمكن لهذه السطور التعبير عنه، ولكن يمكننا القول انه انتصار للمرأة ولقضاياها الذي ظل فخامته ومازال منتصباً لها في كثير من المواقع والمجالات.

مؤكدة على ضرورة تفاعل القيادات النسوية بالالتفاف حول الاخ الرئيس في تنفيذ هذه التوجيهات.

لم يلتزموا حتى في نظريتهم التنظيمية

■ الدكتورة رؤوفة حسن - رئيس مؤسسة دعم برامج التنمية الثقافية - استاذ الاتصال بجامعة صنعاء - رئيس التحالف الوطني الطوعي النسوي:

لزيادة مشاركة النساء في الانتخابات المحلية علقت بالقول:

- طالما وقصد وصلت المرأة الي ٤٢٪ من نسبة الناخبين في الجمهورية اليمنية فقد حان الوقت اليوم لأن تكون المرأة ناخبة ومرشحة معاً لا ناخبة فقط كما يتخذها البعض.

مضيفة: الأحزاب خذلت نفسها لأنها وعدت المرأة ولم تلتزم حتى على مستوى أطرها التنظيمية.

الاشتراكي وفتاوى الاصلاح

■ إلى ذلك حملت نساء الاشتراكي المشاركات في المسيرة النسائية للصامته أمس حملت حزب التجمع اليمني للإصلاح المسئولية عن تراجع الحزب الاشتراكي عن دعم المرأة وقالت: القيادة الاشتراكية سلوى الصغري:

- ان حزبنا كان من أشد المتحمسين لدعم المرأة ومنذ تأطيره في اللقاء المشترك تعرض لضغوط شديدة من الاصلاح ولم يرشح سوى «٣-٤» نساء فقط.. فيما طالبت العديد من ممثلات الأحزاب بالدعوة إلى الغاء الفتاوى التي تحرم ولاية المرأة كونها عائقاً امام حصول المرأة اليمنية على حقوقها محملات الاصلاح المسئولية الكاملة.

■ تترك النساء موقف الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الداعم للمرأة وأن تكون مشاركة فاعلة في الحياة اليمنية الجديدة.. وبالإسناد نظمت النساء مسيرة مثلت مختلف الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني عبرت عن احتجاجهن على تجاهل بعض الأحزاب مشاركة المرأة كمرشحة في الانتخابات المحلية.

وأثناء استقبال فخامة الاخ الرئيس للمشاركة في المسيرة أكد على دعمه للمرأة ليس فقط في المؤتمر الشعبي العام وإنما أيضاً لدى كل القوى السياسية التي دعاها إلى الإيفاء بما التزمت به بإعطاء المرأة حقها في المشاركة كمرشحة في الانتخابات المحلية.

«الميثاق» استطلعت آراء عدد من الناشطات على خلفية كلمة رئيس الجمهورية.

تحقيق/ فاروق ثابت - بلبلح لحطاي



المتشددة تجاه المرأة على بقية أحزاب المشترك من منطلق انتقادي سياسي..

ألم يفتت «الإصلاح» بصورة صوت المرأة؟

■ الدكتورة ابتهاج الكمال:

- تنتقد بشدة استخدام المرأة لتسيير مآرب البعض ممن يجيرون الدين لصالح السياسة وتقول:

ألم يقولوا: في إشارة لحزب الاصلاح ان صوت المرأة عورة ومنعوا حتى من الخروج من المنزل بهذه الدعوى او الفتوى بالمعنى الأصح.. اننا اليوم نرد عليهم الحجة بالحجة فإذا كانت لديك بصوتها عورة فمن الذي أحل لكم انن صوتها الانتخابي «الحلال»

ودعوة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح اليوم بهذا الخصوص ماهو إلا تعزيز لمبادرة المؤتمر التي يجب على الأحزاب الموافقة عليها والالتفاف حولها حتى يكونوا صادقين في توجهاتهم مع النساء.

وخلصت الدكتورة بلقيس إلى القول: التجمع اليمني للإصلاح يجيش النساء للاستفادة منهن كناخبات ولأيدي اعتبارات ايدولوجية ومصالح تواجدن كمرشحات وهذا استغلال للنساء داخل الإصلاح.. مؤكدة: لذا فإنني أناشد نساء الإصلاح للضغط على قيادتهن والنضال لمنحهن هذا الاستحقاق الذي يخلوهم لأن يكن مرشحات وليس ناخبات فقط..

إنهم ينتهزونا ويستخفون بدورنا

د. بلقيس أبو أصبع:

على أحزاب «المشترك» أن تصدق مع النساء



□ ابتهاج الكمال



□ بلقيس أبو أصبع

د. حسنية القادري: دعوة الرئيس لتمكين النساء تؤكد توجهاته الصادقة لدعم المرأة.. ولو كنت إصلاحية سأكرع عناءاً بهذا الحزب



□ د رؤوفة حسن:

د رؤوفة حسن:

الأحزاب خذلت نفسها بوعودها الزائفة والوقت حان اليوم ناخبة ومرشحة

رمزية الارياني:

دعوات فخامته واضحة واستخفاف «المشترك» بالمرأة انهازية مستندة على رؤية «الإصلاح» المنشدة



□ رمزية الارياني

رشيدة الهمداني: الرئيس اتصر لإرادتنا المستهدفة من قبل بعض القوى السياسية

الذي في نظركم ليس عورة.. وتضيف: حان اليوم ان نقول لكم «صوت المرأة عورة» فلا تستخدموها بما يتناقض مع فتواكم..

والفتت الكمال الى ان الرئيس في دعوته الأحزاب والتنظيمات السياسية إنما يواصل اليوم سلسلة مساعيه المستمرة لدعمها وتمكينها فلم يتوان الرئيس او يقصر في دعم النساء اليمنيات بلبلح وجود هذا في جميع تكوينات المؤتمر المختلفة، اضافة الى وجودها في السلطة التنفيذية في معظم مفاصل الدولة.. وأخيراً دعوته اليوم لترشيح المرأة.

وتتساءل: اذا لم تستجب الأحزاب لدعوة الرئيس فمتى تنصف المرأة؟! قائلة: فعندما

الذي في نظركم ليس عورة.. وتضيف: حان اليوم ان نقول لكم «صوت المرأة عورة» فلا تستخدموها بما يتناقض مع فتواكم..

■ رمزية الارياني: رئيس اتحاد النساء العرب -رئيس اتحاد نساء اليمن. بدورها اتهمت احزاب المشترك بتهميش المرأة سياسياً وتحجيم مشاركتها السياسية.. وقالت ان تبريره بعدم وجود قوانين تكفل للمرأة حق المشاركة السياسية بأنه هروب وتبريرات جوفاء وعقيمة وان هذا المضمون عذر أقبح من ذنب ولا يستند الى أي برهان دستوري او قانوني وإنما هو سيناريو مكشوف تمارسه احزاب المشترك للتخلص من دعمها للمرأة في الانتخابات المحلية واستمالتها للوقوف بجانبه.

وأكدت ان هذه الممارسات تعكس مدى الاستخفاف بالمرأة اليمنية واصرار حزب الاصلاح على فرض آرائه العقيمة ورؤيته

■ الدكتورة حسنية القادري- الاستاذة بجامعة صنعاء- رئيس مركز تنمية قدرات المرأة بالجامعة- كلمة الرئيس للمشاركة في المسيرة النسائية المحتجة على تجاهل بعض الأحزاب لمشاركتهم كمرشحات تحمل شيتين مهمين الأول تأكيداً لدعوته الصادقة والواضحة مسبقاً لكل الأحزاب والقوى السياسية إلى الالتزام بالوعود في تخصيص نسبة ١٥٪ من مرشحي المحليات القادمة وأن لا تكون المرأة لدى الأحزاب مجرد شعار فقط..

والشيء الثاني وهو الأهم توجيهاته بدعم النساء كمرشحات مستقلات من قبل اللجنة العليا للانتخابات..

مضيفة: والرئيس بهذا إنما يجسد توجه المؤتمر الشعبي العام لدعم المرأة منذ تأسيسه، فال(١٥٪) من المقاعد طبقها المؤتمر داخل الحزب حتى وجدت خمس نساء في عضوية اللجنة العامة الخامسة منهن كان ثمة إجماع عليها لأن تكون أميناً عاماً مساعداً.

وتابعت القادري: المؤتمر أوفى بالوعود التي يدعو إليها الرئيس اليوم لتطبيقها خارج نطاق المؤتمر.. مع الإشارة إلى أن الشعبي العام غير قادر على التفريط بالدوائر إذا لم تستجب بقية الأحزاب للقيام بنفس العمل..

تقول: الأحزاب الليبرالية التي دائماً ما تحدثنا عن تمكين المرأة لم تصنع لها شيئاً حتى اللحظة.

تضيف الدكتورة حسنية: الإصلاح يتحدث باسم الدين ويفتني ان خروج المرأة من منزلها غير جائز ولكن وقت الاقتراع يأخذونها- تعني قيادات الإصلاح- في باصات الانغام للتصويت!!

متسائلة: فكيف يعشقون صوت المرأة ولا يسخرونه للمرأة نفسها.. مؤكدة: إذا كنت منتبهاً إلى تنظيم الإصلاح ليقتادني إلى قاعة الاقتراع للتصويت فقط كما يفعل بعضواته اليوم فإنني سأكفر علناً بهذا الحزب.

الرئيس ودعمه المتواصل

● وتقول الدكتورة بلقيس أبو أصبع- استاذة العلوم السياسية بجامعة صنعاء- رئيس مركز دراسات الجزيرة لحقوق الإنسان: لعبت القيادة السياسية اليمنية وممارساتها دوراً مهماً ومحورياً في تعزيز الحقوق السياسية للنساء اليمنيات وهذه ليست المرة الأولى التي يبادر فيها فخامة الاخ الرئيس بمثل هذه الدعوات التي تقضي بتبني مشاركة المرأة والدعوة إلى تمكينها من قبل كافة التنظيمات والقوى السياسية..

فقد עודنا الرئيس دائماً على ذلك.. فمنذ توليه السلطة في ١٩٧٨م وهو يولي شقائق الرجال اهتماماً كبيراً وفي العام ١٩٨١م أصدر تعديلاً دستورياً يقضي بإعطاء النساء الحق في الترشح والانتخاب وعند تشكيل المؤتمر الشعبي العام في بداية الثمانينيات ١٩٨٢م وفي ظل واقع اجتماعي صعب كانت تعيشه النساء انذاك أصدر فخامته قراراً بتشكيل النساء في قوام المؤتمر لتقوم أول امرأة في انتخابات اللجنة الدائمة هي أسماء الباشا.. وبعد ذلك أهم وأول مشاركة للنساء على المستوى السياسي في اليمن.. وتضيف أبو أصبع: والفضل في هذا للقيادة السياسية التي اسست اللجنة الأولى مواصلة اهتمامها الكبير بتمكين المرأة ودعمها وتشجيعها للمشاركة طوال هذه السنوات.. فقد وجدت النساء مشاركات بنسبة كبيرة أما بعد قيام الوحدة كناخبات ومرشحات.. وفي التعديل الوزاري الأخير عينت حكومة المؤتمر الشعبي العام امرأتين في تشكيلته الوزارية لأول مرة..

وتتابع إذا ما حدثت اليوم في مبادرة الرئيس التي دعا فيها الأحزاب للالتزام بالوعود وتوجيهه للجنة العليا لدعم المستقلات في حال تخلي الأحزاب عنهن.. ليس مستغرباً فهو تواصل لدوره الملمحود في دعم نساء اليمن..

فإنظام (الكوتا) الذي نادت به النساء كان المؤتمر الشعبي التنظيم اليمني السباق إلى تطبيقه فقد عززت مبادرته هذا النظام بتخصيصه (١٥٪) للنساء من مقاعد المحليات وكذا (١٠٪) على مستوى الأوط والهيكل التنظيمية للمؤتمر، وعند الانتخابات على مستوى عضوية اللجنة العامة تم غلق (٥) دوائر لتنافس عليها المرأة.. وفي انتخاب المحليات نادى المؤتمر إلى ميثاق شرف بين الأحزاب بشأن تخصيص (١٥٪) من الدوائر للنساء وغلق هذه الدوائر حتى تتنافس النساء.. لكن بقية الأحزاب وللأسف لم تستجب لهذا النداء حتى اللحظة..